

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( معتقة كالتبر اما نجارها ... فضخم وأما جسمها فرقيق ) .  
وقوله .

( قد وجدنا الحبيب يصفى وداده ... وحمدنا ضميره واعتقاده ) .  
( قرب الحب من فؤاد محب ... لا يرى هجره ولا إبعاده ) .  
وقال عند حصول رندة في ملكه .

( لقد حصلت يارندة ... فرصت لملكنا عده ) .  
( أفادتناك أرماح ... وأسياف لها حده ) .  
وقال C تعالى .

( اشرب على وجه الصباح ... وانظر إلى نور الأجاج ) .  
( واعلم بأنك جاهل ... ما لم تقل بالاصطباح ) .  
( فالدهر شيء بارد ... ما لم تسخنه براح ) .  
672 - ابن جاح والمعتضد .

ومن حكايات المعتضد عباد ما ذكره غير واحد ان ابن جاح الشاعر ورد على حضرته فدخل  
الدار المخصوصة بالشعراء فسألوه فقال إني شاعر فقالوا أنشدنا من شعرك فقال .  
( إني قصدت إليك يا عبادي ... قصد القليق بالجري للوادي ) .  
فضحكوا منه وازدروه فقال بعض عقلائهم دعوه فإن هذا شاعر وما يبعد أن يدخل مع الشعراء  
ويندرج في سلكهم فلم يبالوا بكلام الرجل وتنادروا على المذكور فبقي معهم وكان لهم في  
تلك الدولة يوم مخصوص